



الذكاء الاصطناعي في الإعلام والصحافة: توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في غرف الأخبار وفرق المحتوى



الذكاء الاصطناعي في الإعلام والصحافة: توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في غرف الأخبار وفرق المحتوى

مقدمة:

أصبح الذكاء الاصطناعي في الإعلام والصحافة جزءا من العمل اليومي في غرف الأخبار، غير أن فرقا تحريرية كثيرة تستخدم أدوات الصياغة والتفريغ الصوتي والترجمة دون قواعد متفق عليها، ويلاحظ الجمهور سريعا حين ينشر ناتج آلي دون مراجعة. تمنح هذه الدورة من كور كونسبت الصحفيين والمحررين والمنتجين وفرق المحتوى تدريبا عمليا على أدوات الذكاء الاصطناعي عبر دورة الخبر كاملة، من اكتشاف القصص والترجمة المرئية إلى وسم الأرشفة وتحليلات الجمهور، في إطار إرشادات تحريرية وقواعد إفصاح واضحة. ويعمل المشاركون في مختبرات على مواد إخبارية فعلية، ويخرجون بخطة تبني الذكاء الاصطناعي في غرفة الأخبار لوحدتهم الإعلامية.

أهداف الدورة:

- تحديد مواضع دعم أدوات الذكاء الاصطناعي لجمع الأخبار وإنتاجها وتوزيعها وأرشفتها في الوحدة الإعلامية، والمواضع التي يبقى فيها الحكم التحريري البشري حاسما
- توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في صياغة المحتوى الإخباري وتلخيصه ووضع عناوينه وترجمته وترجمته المرئية مع خطوة مراجعة بشرية موثقة
- تطبيق التفريغ الصوتي الآلي وتحرير الصوت والفيديو بمساعدة الذكاء الاصطناعي والوسم الآلي لتسريع الإنتاج والبحث في الأرشفة
- التحقق من النصوص والصور والاقتباسات المولدة آليا عبر إجراء منظم لتدقيق المعلومات قبل النشر
- صياغة سياسة تحريرية لاستخدام الذكاء الاصطناعي تغطي الإفصاح والمساءلة وحقوق النشر والتحيز استنادا إلى Paris Charter on AI and Journalism
- إعداد خطة تبني الذكاء الاصطناعي في غرفة الأخبار تتضمن حالات استخدام مرتبة حسب الأولوية وضوابط ومؤشرات نجاح

الفئة المستهدفة:

- المراسلون والصحفيون الميدانيون الذين يجمعون الأخبار ويكتبونها ويرسلونها
- المحررون ومدققو النصوص المسؤولون عن مراجعة المحتوى ووضع عناوينه ونشره
- منتجو البث والمحتوى الرقمي الذين يحررون المواد الصوتية والمرئية والوسائط المتعددة
- موظفو الأرشفة والمكتبات وإدارة الأصول الإعلامية المسؤولون عن الفهرسة والاسترجاع
- موظفو الاتصال والمحتوى الذين يعدون مواد ذات طابع إخباري لجهاتهم
- موظفو مكاتب الجمهور والنشر الرقمي الذين يتابعون القراءة ويوزعون المحتوى

محاور الدورة:

اليوم 1: الذكاء الاصطناعي عبر دورة الخبر

- مشهد الصحافة الآلية: توليد أخبار الأرباح والرياضة والطقس
- خريطة حالات استخدام الذكاء الاصطناعي في غرفة الأخبار: الجمع والإنتاج والتوزيع والأرشفة
- النموذج التحريري Human-in-the-Loop الإنسان ضمن الحلقة ونقاط القرار
- مواقف الجمهور من الذكاء الاصطناعي في الأخبار وفق Reuters Institute Digital News Report
- نموذج تقييم جاهزية الوحدة الإعلامية للذكاء الاصطناعي

اليوم 2: الأطر التحريرية للاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي

- Paris Charter on AI and Journalism ميثاق باريس للذكاء الاصطناعي والصحافة: تطبيق المبادئ العشرة في العمل اليومي
- إرشادات AP Stylebook لوسم المواد المولدة بالذكاء الاصطناعي
- مبادئ BBC لتعلم الآلة وقوائم التحقق الخاصة بالخدمة العامة
- قواعد المساءلة التحريرية ونسبة التوقيع في القصص المنجزة بمساعدة الذكاء الاصطناعي
- نماذج بيانات الإفصاح عن استخدام الذكاء الاصطناعي في النص والصوت والفيديو

اليوم 3: أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في الإنتاج الإخباري

- صياغة القصص وتلخيصها بالمساعدات الحوارية وفق موجز الأسلوب التحريري
- بدائل العناوين والمقدمات مع قائمة تحقق لمراجعة المحرر
- سير عمل الترجمة الآلية والترجمة المرئية بين العربية والإنجليزية
- التفرغ الصوتي الآلي للمقابلات والمؤتمرات الصحفية
- تنقية الصوت والمونتاج الأولي للفيديو بمساعدة الذكاء الاصطناعي

اليوم 4: التحقق والأرشيف والجمهور والمخاطر

- إجراء تدقيق ناتج الذكاء الاصطناعي: الاقتباسات والمصادر والأرقام المختلفة
- البحث العكسي عن الصور وفحص البيانات الوصفية للصور المصطنعة
- الوسم الآلي والبحث الدلالي في الأرشيف الإعلامي
- إعدادات التوصية والتخصيص التي تحفظ تنوع المعلومات
- سجل مخاطر حقوق النشر وحماية المصادر والتحيز في استخدام الذكاء الاصطناعي بغرفة الأخبار

اليوم 5: مختبر غرفة الأخبار وخطة تبني الذكاء الاصطناعي

- مختبر الأخبار العاجلة: من البيان الصحفي إلى قصة ثنائية اللغة متحقق منها
- مختبر البث: من مقابلة مفرغة إلى حزمة فيديو مترجمة
- مصفوفة ترتيب أولويات حالات الاستخدام: القيمة والمخاطر والجهد
- صياغة خطة تبني الذكاء الاصطناعي في غرفة الأخبار مع التدريب ومؤشرات النجاح
- مراجعة خطط التبني أمام هيئة تحرير من الأقران

المهارات التي ستكتسبها:

- تصميم سير عمل الذكاء الاصطناعي في غرفة الأخبار
- الكتابة الإخبارية بمساعدة الذكاء الاصطناعي
- الترجمة والترجمة المرئية الآلية
- التحقق من المحتوى المصطنع
- وسم الأرشيف الإعلامي
- صياغة السياسات التحريرية للذكاء الاصطناعي
- الإشراف على تخصيص المحتوى للجمهور
- الإفصاح عن استخدام الذكاء الاصطناعي

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بخطة تبني الذكاء الاصطناعي في غرفة الأخبار تحدد الأدوات التي ستستخدمها وحدتك وأغراضها وضوابطها
- تقليص الوقت المستغرق في التفريغ والترجمة المرئية والمسودات الأولى مع بقاء محرر مسؤول عن كل مادة منشورة
- الرد على أسئلة الجمهور والإدارة حول استخدام الذكاء الاصطناعي بسياسة تحريرية وبيان إفصاح مكتوبين
- مقارنة ممارسات غرف الأخبار مع زملاء من هيئات البث ودور النشر ووكالات الأنباء وفرق الاتصال المؤسسي

الخاتمة:

لا تعزز أدوات الذكاء الاصطناعي العمل الصحفي إلا حين يبقى المحررون مسؤولين عما ينشر ويعرف الجمهور كيف أنتج المحتوى. تنتقل الدورة من رسم مواضع الذكاء الاصطناعي في دورة الخبر، إلى الأطر التحريرية مثل Paris Charter، ثم التطبيق العملي في الصياغة والترجمة والمرئية والتفريغ ووسم الأرشفة، وصولاً إلى مخاطر التحقق والتخصيص وحقوق النشر. يطبق اليوم الأخير هذه المهارات في مختبرات غرفة الأخبار، ليخرج المشاركون بخطة تبني الذكاء الاصطناعي في غرفة الأخبار توجه اختيار الأدوات والضوابط والتدريب في وحدتهم الإعلامية.